

## فيينا يبدأ اليوم على مستوى الخبراء.. الرئيس الأسد و«الانتقالية» خارج التداول ولوائح «المعارضين المقبولين» «المؤهلون» فقط يحق لهم المشاركة بالانتخابات.. وعلى المعارضة أن تتوحد

### مسودة مقترحات روسية لـ«تسوية الأزمة السورية»

بين الحكومة السورية ووفد موحد من جماعات المعارضة المتفقة لمنع الإرهابيين من الوصول إلى السلطة في سورية وضمان سيادة ووحدة أراضي وعلمانية وديمقراطية واستقلال سورية السياسي.

٧- دعوة الأطراف السورية في المؤتمر المقترح للاتفاق على: إطلاق إصلاح دستوري يسغرق ١٨ شهراً، وتشكيل لجنة دستورية لا يرأسها الرئيس السوري يتفق الأطراف على اسم رئيسها، وطرح مشروع الدستور في استفتاء شعبي، تليه انتخابات رئاسية مبكرة، وتأجيل الانتخابات البرلمانية عام ٢٠١٦ لحين إجرائها على أساس الدستور الجديد، وتتولى الحكومة السورية السلطة التنفيذية الكاملة وتشكل على أساس الكتلة الحزبية - الانتخابية الحاصلة على أغلبية الأصوات، وتتولى رئيس سورية المنتخب وظائف القائد العام للقوات المسلحة والسيطرة على الخدمات الخاصة والسياسة الخارجية.

٨- اجتماع مجموعة دعم سورية للمساعدة في إعداد الدستور.

السورية حصراً كما تنص عليه كل دساتير العالم. ويلاحظ من خلال التسريبات التي بدأت تظهر على وكالات الأنباء عدم التطرق إلى مسألة بقاء أو رحيل الرئيس بشار الأسد، إذ سيعود هذا للسوريين حصراً، كما توقف الحديث عن أي مرحلة انتقالية وحل مكانه حديث عن حكومة وحدة وطنية تتشكل من الموالاة والمعارضة، مهنها الشروع في إصلاحات دستورية، تنتهي باستفتاء شعبي لإقرارها أو رفضها. ولم تخف المصادر في فيينا أن يكون الكثير من الوقت وخاصة تجاه توحيد المعارضة التي يجب وفقاً للتسريبات أن تكون «موحدة ومتفقة فيما بينها» وهذا يتطلب جهداً كبيراً من الدول الراعية والحاضنة لهذه المعارضة، بأن تقدم تنازلات جسيمة وتتخلى عن حلمها في السيطرة على مستقبل سورية.

وأما اعتبار ملك الأردن عبد الله الثاني في حديث نقلته قناة «روسيا اليوم» أن موسكو، التي لها دور محوري في حل الأزمة، بمعناها أن تقدم ضمانات للنظام السوري بشأن نصيبه في المستقبل، على حين دعت موسكو وطهران اللاعين الخارجيين إلى دعم الحوار السوري السوري من أجل التوصل إلى الحل.



وزير الخارجية الروسي والأميركي مع المبعوث الأممي لسورية في لقاء فيينا (أ ف ب - أرشيف)

بالمرحلة الانتقالية ومنح هذه الحكومة ١٨ شهراً لانتهاه من صياغة دستور جديد قبل الشروع في انتخابات برلمانية وربما رئاسية (لم يتم التطرق إليها في بيانات جنيف) تحت إشراف الأمم المتحدة وفقاً لدستور الجمهورية العربية السورية ومبادئ السيادة، والساح لسوريي «الشتات» المشاركة فيها على أن يكونوا مؤهلين لذلك، أي يتمتعون بكامل حقوقهم المدنية، على أن تجري الانتخابات في السفارات

دي ميستورا يدعو إلى عدم تقويت «فرصة فيينا» والسعودية تحاول عرقلتها

وكالات

دعا المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا عقب تقرير قدمه إلى مجلس الأمن إلى عدم تقويت «فرصة فيينا» الذي يمكن أن يؤدي إلى «فتاح مملوسة» السبت، ويجب عمل أهداف قابلة للتحقيق أحدها «خفض العنف» مبنياً بحسب «فرانس برس» أن ثلاث مجموعات لمعالجة الخلافات حول الإرهاب والمعارضة والأزمة الإنسانية الناجمة عن الحرب.

لكن السعودية قدمت مسودة قرار غير ملزم سيجري التصويت عليها بعد اجتماع فيينا ٢٠، ترعاها قطر ودول عربية أخرى والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وقوى عربية أخرى، أثناء اجتماع لجنة حقوق الإنسان بالجمعية العامة للأمم المتحدة، تدبر الهجمات ضد «المعارضة المعتدلة» في إشارة غير مباشرة لروسيا، التي لم تذكرها المسودة بالاسم، كما تندد بقتل قوات إيرانية وحزب الله اللبناني في جانب الجيش السوري ضد الإرهابيين» داعية بحسب «رويترز»، إلى رحيل جميع «القوات الأجنبية والمليشيات من الأراضي السورية فوراً».

وقد اعتبر عضو بالبعثة السورية لدى الأمم المتحدة المسودة محاولة «لتسييس» حقوق الإنسان في سورية، واحتج مندوب إيران على الإشارة إلى «الحرس الثوري الإيراني» ضمن جماعات «إرهابية».

### كارتة نقص الأطباء في درعا أرهقت المرضى

درعا - الوطن

يعد نقص الأطباء في محافظة درعا من أسوأ ما خلفته الأزمة، للترجع الحاد في بعض الاختصاصات إلى حد الندرة وأحياناً العدم في بعضها الآخر، وهو ما انعكس سلباً على علاج المرضى الذين باتوا يلتهون من مكان إلى آخر حتى يستدلوا على طبيب مختص بحالتهم وفي الأغلب تكون وجته العاصمة دمشق بكل ما تحمل من أعباء مالية ومشقة في السفر.

وكشفت مصادر في مديرية الصحة بالمحافظة أن المديرية تعاني نقصاً شديداً بأعداد الأطباء الاختصاصيين والمقيمين، وأنها فقدت خلال أعوام الأزمة ٦٥٢ من الأطباء البشريين وأطباء الأسنان والصيادلة ومن الاختصاصيين والمقيمين بين الاستقالة وبحكم المستقبل وإنهاء العقد والصراف من الخدمة والتقاعد والوفاة.

وأضافت المصادر إن إجمالي المتقنين حالياً ٢٦٨ من الكوادر الطبية، مشيرة إلى أن النقص الكبير حصل في شريحة الأطباء البشريين الاختصاصيين والمقيمين، وهو ما انعكس سلباً على جودة ومستوى الخدمات الصحية في المشافي والمراكز الصحية.

وأعلنت المصادر أن المديرية تتلقى شواهي شبه دائمة من المراجعين لعدم توافر جميع الخدمات الطبية الضرورية اللازمة، موضحة أن المرضى يراجعون المشافي فيتم الاعتذار لهم لعدم توافر الأطباء الاختصاصيين.

(التفاصيل ص ٨)

## مطار حومات الاحتياط بمرج السلطان يسقط نارياً الجيش يحضر لعملية كبرى من «كويريس»



عناق القتالين داخل الكلية الجوية ومطار كويريس بعد أن فك الجيش العربي السوري الطوق عنه (سانا)

### نصر الله: فك حصار «كويريس» رسالة لأميركا وحلفائها

بشكل جدي إلى حل سياسي واقعي، مؤكداً بحسب موقع قناة «المنار» أن الحزب بات في موقع «التأثير الحقيقي» في محادثات المنطقة والحرب». في حين «لو انتظرنا للحصول على التوازن الاستراتيجي مع العدو وكان العدو يسيطر وحقق هيمنته».

وسرعة والصيدا برف حماة. وعلمت «الوطن»، أن الجيش وفور فك الحصار عن كويريس، أرسل تعزيزات ضخمة إليه بغية استكمال تطهير الجبهتين الشرقية والشمالية الشرقية منه ودفق تنظيم داعش إلى مناطق أكثر بعداً كمرحلة أولى، فيما يستعد عسكرية كبرى انطلاقاً من مطار شرق المطار لطرده التنظيم من مراكز نقله ومن المنطقة برمتها في المرحلة الثانية.

وذكر المتحدث باسم الجيش «وحدات من الجيش واصلت تقديمها في الريف الشمالي الشرقي لللاذقية وأحكمت السيطرة على عدد من القلاع والنقاط الحاخامة في كعب الألمان وكف حسون وكف دلبية».

وأفاد، بأن سلاح الجو في الجيش «نقذ في اليومين الماضيين ٧٥ طلعة على تجمعات التنظيمات الإرهابية ومقراتها ودمر خلالها ١٥٠ هدفاً في المناطق الشمالية والشرقية والوسطى».

وفي موضوع متصل حذر شرعي وتحالف ما يسمى «جيش الفتح» الذي تقوده جبهة النصرة الإرهابية، السعودي عبد الله المحمدي من أن انقراط عقد هذا التحالف «سيعني انتصار المشروع البديل الذي يدعو إلى سورية علمانية»، في إشارة إلى أوكارهم، مفرغاً عدة مرات بالقول: «سنضع أصابع الندم يوم تقتتل الفصائل» إذا انفرط «جيش الفتح».

### حيدر: ميليشيا علوش تشتري مخطوبين بأموال سعودية

وكالات

اتهم وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية علي حيدر ميليشيا «جيش الإسلام» التي يتزعمها زهران علوش وتتخصص في غوطة دمشق الشرقية بشراء مخطوفين من مناطق أخرى بأموال سعودية من أجل الابتزاز في مفاوضات حربية على الإرهاب التكفيري، في حين بدأت وحدات منه التحضير لعملية عسكرية كبرى انطلاقاً من مطار كويريس كخريطة تستهدف تنظيم داعش، ما سيعبر خريطة سيطرة الجيش شرق حلب وفي مناطق أخرى لمصلحته.

وحسب مصادر ميدانية، تحدثت «الوطن»، فقد ثبت الجيش نقاطه التي سيطر عليها أول أمس في محيط مطار الحومات الاحتياطي الذي بات بمثابة الساقط تاريخياً مع تكتة الرادار الواقعة إلى شماله والملاصقة لقرية مرج السلطان من الجهة الجنوبية في غوطة دمشق الشرقية، مشيرة إلى أن الجيش لم يدخل القرية بعد ولا مطارها الرئيسي الواقع إلى شمالها. في الأثناء، قال المتحدث باسم الجيش السوري في بيان نقلته وكالة «سانا»: إن وحدات من الجيش والقوات المسلحة وسعت سيطرتها جنوب الطريق المحاذي لخرستا.

وفي حفل افتتاح الحدث إلى أن عمليات الجيش تركزت على تنظيم داعش والنصرة وأسفرت عن تدمير عدد من أوكارهم، مشيراً إلى أن وحدات من الجيش وقعت عشرات الإرهابيين قتلى ومصابين في كفر زيتا وعقيربات تعد مهمته بقضيتهما».

### مطلق: معلمون لهم انتماءاتهم الأهلية يصرهون شخصيات الأطفال وفقاً لذلك

محمد منار حميجو

اعتبر معاون وزير التربية فرح التربوية بشكل كبير ويصهر شخصية الطفل وفقاً لانتتمائه. وشدد المطلق على ضرورة الاستمرار في حل آثار الأزمة ولاسيما ما يتعلق بالتعلمين المتسربين، داعياً مؤسسات الدولة إلى الاتفاق على فلسفة تربوية واحدة تنظر نظرة علمية إلى الطبيعة الإنسانية فتتلاقى مؤسسات التنشئة الاجتماعية في المطلق: إن التربية تعجز بالأساس عن تغيير المجتمع لأنها هي جزء منه وبالتالي فإن العلم هو عرضة لخطورة الأوقات الاجتماعية كما أن هناك فئة من المعلمين ينتمون إلى

### جديد قانون العقارات: لا يجوز لمستأجر أن يتنازل عن العقار المؤجر لآخر إلا بعد دفع ١٠ بالمئة من قيمته لمالكه

الوطن

أصدر الرئيس بشار الأسد أمس قانوناً حول العقارات المعد للسنن أو الاصطيف أو السياحة أو الاستجمام والعقارات المعدة لممارسة أعمال تجارية أو صناعية أو حرفية أو مهنة حرة أو علمية منظمة قانوناً.

وحدد القانون رقم ٢٠ ضريبة أجور العقارات وذلك بأن تدفع ٥ بالمئة من قيمة العقارات المؤجرة للسكن مضافاً إليها ٢٠ بالمئة من قيمة الأثاث الداخل في عقد الإيجار، و٦ بالمئة من قيمتها زلواولة مهنة حرة أو علمية منظمة قانوناً.

كما فرض القانون ضريبة ٧ بالمئة من قيمة العقارات المؤجرة للدوائر الرسمية لاستعمالها محاكم أو للاستثمار التجاري أو الصناعي أو مهنة حرة أو علمية منظمة قانوناً.

وحدد القانون رقم ٢٠ ضريبة أجور العقارات وذلك بأن تدفع ٥ بالمئة من قيمة العقارات المؤجرة للسكن مضافاً إليها ٢٠ بالمئة من

### محافظ الحسكة: مؤسسات الدولة تعمل بالحد الأقصى والرقابة ضرورية

الحسكة - دحام السلطان

أكد محافظ الحسكة محمد زعال العلي أن مؤسسات الدولة تعمل بالحد الأقصى لتقديم الخدمات ولاسيما للأفراد والمؤسسات الخدمية التي تعرضت للتخريب الإرهابي في الأحياء الجنوبية من المدينة بالحد الأدنى، كما شافاً أن الوحدات الإدارية لم تتمكن من إنجاز موزاناتها المالية.

وفي كلمة له أمام مجلس المحافظة قال العلي: إن العمل في النهاية يبدأ من ضرورة الحفاظ على المال العام، وشرح آلية تعيين العمال الموسميين من